اشتراك جريدة (القبلة) بمكة ...
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال ...
جده
الشهم النيور النجيب الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٣٦ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٩ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢١ اكتوبر سنة ١٩٢٠

بلاغ رسمي

ترغب الحكومة من العموم ان يوضحوا امضاءاتهم فان كثيراً من التوقيعات لا يمكن معرفة صاحبها . فكل امضاء من بعد الان لا يمكن قراءته يعد في حكم الملغى.

تلفيق ما لا يليق

وافتنا في صحف اسبوعنا هذا الناحية المقطم عدد « ٩٥٩٢ » نقلا من شيختها « التيمس » تحت عنوان « مشاكل الشرق الادنى » تلخص منها ما يأتي :

« ... وقد ذكر مكاتبنا الخصوصي في الشرق الادنى - ان مسألة العراق مرتبطة بمسألة انشاء الدولة العربية الكبرى التي وافقت الحكومة البريطانية في اثناء الحرب على انشائها موافقة جزئية احاطت بها . اما نحن فنرى ان كل سياسة الحكومة البريطانية في بلاد العرب تفتقر افتقاراً شديداً الى التعديل والتنقيح ، وان انشاء اتحاد عربي كبير صار اضغاث احلام . فليس في الدوائر الرسمية من يعبأ به فقد كان انشاء هذا الاتحاد متوقفا على مقدرة زعماء العرب على الاحتفاظ بمقاماتهم والعمل معا بالاتحاد والاتفاق سعيا وراء غاية مشتركة فثبت انهم عاجزون عن ذلك » الخ ما قال :

لخصنا ما لخصناه بماليه لاشتماله على ثلاثة مواضيع - لا حاجة الى ان نقول ان كلا منها في نظرنا اهم من الآخر لصراحة ماوصمت به العرب ونسبتهم اليه . وقبل كل بحث - لابد من ابداء عميق الاستغراب من صدور اقل من هذه النقائص من كمالات « التيمس الغراء » وما يعهد من جديتها وثباتها المعروف في ما هو اقل مناسبة معها من العرب !

فنسيهم وترميهم بما ذكرته مع انساء مجموع كمالاتها وسروءتها وشرفها ثم العالم باسره كما انا لا نجهل ما وصفتنا واعترفت لنا به من انا ناصرناها واستفادت من مناصرتنا في مواقف لم تستفدها من حلفائها الاخرين

صرحت بهذا واعترفت به وشاركها في ذلك الاعتراف والتصريح وصفاؤها النجباء وقادة شعبها ووراده - كذا لا نجهل ايضا بانه لم يحدث منا الى الان والى ماشاء الله ما يخل بتلك الشهادة وذلك الاعتراف . ومع كل فنجيرها بالكمالات من قول الشاعر:

وكم له خطرات من وساوسه
يعطي ويمنع لا بخلا ولا كرما

ولكن مع ما نجده منها علينا في هذه المرة من التغيظ والغضب انطقتها حسيات النجابة باعترافها أن بريطانيا وافقت على انشاء دولة عربية كبرى (مع ما في قيدها بالجزئية كما ذكر بماليه). ولاشك ان الاعتراف بالجزء في مثل هذه القضية اعتراف بالكل « قالوا انطقنا الله الذى انطق كل شيء ». ولو لم يكن كذلك - فلا يتصور صدور ذلك الاعتراف والاقرار مع ما في وصفها له بالجزئية اياً ان ندقق حدتها وحنقها من جوانب سطور تلك الجمل وهاليك التعبيرات

أما الموضوع الثاني - وهو قوله: « أما نحن » كما بماليه « فنرى كل سياسة » الى قوله : « وان انشاء اتحاد عربي كبير صار اضغاث احلام فليس في الدوائر الرسمية من يعبأ به » - فحسبك الحقيقة والثبات ايها الراوي ، ومنتك ابتها الشيخة مما في هذا - مما تلبثنا ضرورة دفع منازبه ومراميه - اوله بقولنا : ان تلك الاحلام - هي احلام « ١٩١٥ » والسبب الذي كانت رسله تترى - هو حب ذلك التاريخ ، وان اعماله وافعال تلك الاحلام اتت بالنتيجة والتأثير المشهود في الحادث الذي لم يأته العالم منذ نشأته (وهو حربنا الماضية) ، وانجبت (أي تلك النتائج) ماهية الاتحاد الكبير الذي اشير اليه وعينت عامة انها لفظية

وعليه افمن الشرف والمروءة اليوم ان يقال انها اضغاث احلام الى آخره !!. هذا مما نجل ونكبر شيختنا وشهرة جديتها وثباتها ونجابة عنصرها ! فليتدبروه

أما الطامة الكبرى (وهي القاء العرب في هاوية الانتقاص والتصغير وتجريدهم من كل مزية) بقوله بعد ذلك : « فقد كان انشاء هذا الاتحاد متوقفا على مقدرة زعماء العرب على الاحتفاظ بمقاماتهم والعمل معا بالاتحاد والاتفاق سعيا وراء غاية مشتركة فثبت انهم عاجزون عن ذلك » فلا نبدأ بالكلام على هذا الفصل الا بما بدأنا به بحثنا آنفا بقولنا أن كمالات شيختنا « التيمس » وما يعهد في جديتها ورزانتها المروءة - ينافي صدور أقل مما في هذا في حق من هو أقل مناسبة معها من العرب، ثم نستنتج كمالاتها فيما اذا رجوناها ان تتأمل ما في اختصاص بريطانيا العظمى في امر النهضة في الحجاز من حيث هو - دون سائر مواقع الجزيرة ومن بها من الامراء مع وجود التورانية وأجنادها في أرجاء البلاد على دامها ونهض ثمة بما واعتماداً عليها بعد الاتكال على بارئهم وخالقهم فاقدموا على ما اقدموا عليه وكل من اخوانهم ابناء الجزيرة وامرائها وزعمائها في وطنه وبين بنيه وآله وذويه الا ما كان من عشائرهم اهل الشمال (سوريا وانحائها) فانهم كلما اقتربوا من جهة منها اثار سكانها وقطانها معهم الى اقصى حدود حلب الشمالية وعند بلوغهم تلك المناطق كانت المهمة الثانية وهي قطع مواصلة اجناد حاميات تركيا في اعالي العراق وما حوله حتى من المولى عليهم بما من به مما هو معلوم . فلتتأمل شيختنا الموقرة اختصاص بريطانيا العظمى للحجاز بهذه المهمة الهائلة ما معناه ؟! .. وما هي حكمته وسائر ملحوظاته ؟ .. سياخطاباتها السامية لمولانا المنقذ من مبدأ الموضوع مع الرسل التي تترى كما اشير بماليه - تبحث له فيها من العرب كافة وما سينالونه وما سيترتب من نتائج نهضتهم لسعادة مستقبلهم مع وجود مولانا السيد الامير الجليل محمد سعيد الجزائري وعائلته الكريمة في سوريا ومولانا السيد الجليل طالب باشا النقيب في بغداد ومولانا السيد الشريف امير المؤمنين يحيى ابن مولانا حميد الدين بجوار صنعا ومولانا السيد الجليل السيد محمد الادريسي في صبيا وبجواره ابها والحديدة وتعز ومولانا الامام الاوحد والهمام الامجد الامام عبد العزيز ابن سعود وبجواره بغداد وما حولها التي لا تكون ابعد من ساحل الوجه الى دمشق . الثاني ليرما كم الحق ، ما هي الحادثة التي سوغت لشيختنا الحكم على زعماء العرب بعجز مقدرتهم على حفظ مقاماتهم فانه لا يتصور حدوث هائل كحادثة حربنا المنصرمة يستلزم طلب الالتقاء لاشتراك العرب معهم فيها فقد دعت بريطانيا العظمى الحجاز اليها فلباها واوسرا المولى له عابسرو قام

واجبه وواجب اقوامه وكل ابناء ابيه ممن في الجزيرة (اي ان قيام الحجاز هو قيام من كل عربي) وابسط دليل على هذا اطلاق العالم وفي مقدمته كالاتك السامية نهضة العرب منذ مبدأ تاريخها الى يومنا هذا ولم تقولوا نهضة الحجاز فتأملوه . الا ان كان القصد بهذه التشريات والتشدقات هي انقلية واعلانها العالم وشهرتها لتكون مسوغا في انظار عالم الحقيقة وبقية العالم لانتسلم بلادهم وجعلهم خولا بعد ان قلتم ما قلتم وعاهدتموهم على ما عاهدتموه فليس ما تقوله الا فذلك وشرفكم ومروءتكم فهل بعد اجابتهم هذه لدامى بريطانيا العظمى وتلبية مستصرخها لاقتحام ذلك الهول الاعظم في حين يجهل الداعي والمستدعي عواقبه ونتائجه ترمينا مظنة كالات التيمس بعجزنا وعدم اقتدارنا معاشر العرب على حفاظة حقوقنا واثبات وجودنا في العالم وهي اعلم الناس بكل ما في هذا مادة ومعنى وما يجب الحكم به فيها عقلا ومنطقا - ما هي القضايا لا بل ما هي القضية بربك الانصاف - التي اعجزت مقدرة زعمائنا وامرائنا على حفاظة مقامهم ان كانت امام انفسهم أو امام الغير ام ما هي الحقوق التي اغتصبوها او انتهكوها لاجنبي او لوطني وعليه فلا ندري بعد هذا ما هي الغاية المشتركة التي اشارت اليها التيمس الا ان كانت قضية ابن سعود وتجاوزاته - فلا نقول عنها في هذه المرة الا ما هو في معنى قولهم - ليس المسؤول باعلم من السائل - او العكس اي ليس السائل باعلم من المسؤول - ولولا رعاية الحقوق والمنافع المشتركة كما صرح به الوزراء البريطانيون - لاوردنا صورة معاهدة موقع عليها بامضاء (برسي كوكس) على زعم انها عقدت بينه وبين بريطانيا العظمى ابرزها مندوبه القادم في موسم حجنا هذا مع البعثة المعلومة بشكل تهديد عند ما زاره مخبرنا ولكن تلك الحقوق واحتمال الصحة وعدمها في تلك المعاهدة قضت علينا باجتناب نشرها

أما ما هو جار من دفاع السوريين والعراقيين فاذا تأملتم ما قاله مؤرخ حربنا في تاريخه الذي نقلنا عنه ما نقلناه انه تطوع نحو المليونين من شبان بريطانيا لدفع ما يمس شرف وعهد ما لهم وقوميتهم مع البلجيك وهل يستنكر على اخواننا دفاعهم عن طلبات عهدهم لبلادهم وحقوقها وانهم التي غيرتها تكون اشد من غيرة الرجل على امه ان يمسها الغير ولا شك ان هذا مما يجهل «القبلة» ان تصرح بل فيما

انهم سيدافعون عن شرف تلك المزية بكل ما في وسعهم وانكم لاجل من ان تحرموا على الغير ما تحلونه لانفسكم (قل كل يعمل على شاكلته)

حوادث محلية

اعلان

تعلن وكالة المعارف الجليلة لعموم معلمي المكاتب الاهلية المفتوحة والتي ستفتح بلزوم مراجعة الوكالة المذكورة لاعطائها الاذن بالفتح ان لم تكن والاداء فيها ان كان بعد الاختبار واثبات الكفاءة في القرآن والتجويد والخط والاملاء ومن خالف ذلك وتجرأ فيما قبل بذلك مكتبه وحرمانه من التعليم

البذاء

وافانا عدد (١١٠) من صحيفة (الوطنية) التي تصدر في (طنطا) والفينا تتأثر التعصب والغيظ من أحرفها وكلماتها وصفحاتها - على «القبلة» وعلى صاحبها - كما قالت - كتناثر القطر من سحابه - جزما على ما نلناه من زميلاتها البيروتات لوصفهم الفخامة الهاشمية بالام الحنون ...

أ (وطنيتنا) نالك «والقبلة» ؟ ! فان شجر وحجر سورية - فضلا عن بشرها - يطلبنا ونحن كذلك - فما احراك لو تعديت (بالافرنسية) لكان اليق بك من سيماء الوطنية وابعد بك بعلم احتجاجات مولانا ايده الله بروح منه - بقولك «التي اراها لمعتدي الدول في جدة» الى آخره - ليجعل لك نصيبا وافرا مما تقوله عموم صحف جاليتنا في كثير من شركاء مسلكك ! ...

فالك تأملين فمن ارتد عن دينه لا يستغرب منه ما وراء كل ذلك ! .....

اخبار خارجية

بريطانيا والبلشفيك

وزعت وكالة روتر ٢٥ محرم انه رد حكومة السوفيات على مذكرة اللورد كرزن المؤرخة في ١٦ اكتوبر لا يبعث على الرضى التام لانه يتضمن عهدا بالكف عن نشر البلشفية ولكنه يتضمن التسليم باعادة الاسرى البريطانيين الى اوطانهم مقابل اعادة الاسرى الروس اما الاسرى البريطانيون في باكو فيقول روس انهم في مكان خارج عن اختصاصهم ومع ذلك فروسيا ترسل مندوبا الى تفليس لمطالبة حكومة اذربيجان بالافراج عنهم . ولا يعد هذا الجواب نهائيا والمفهوم ان بريطانيا سترسل مذكرة اخرى

المانيا والبلشفيك

توجهت انظار السياسيين في هذه الايام الى الجهات الشرقية من اوروبا ، حيث تتبارز دولتان تشكل كل واحدة منهما على ركن مكين ومبادئ تساعدها على تعبيد اهدافها والامل في الفوز فبولونيا بمساعدة دولة الطمع تريد هدم ما تبنيه البلشفيك وعملها هذا سيكون شرارة لنار عظيمة ربما تمود وتضرم في جميع اقطار اوروبا فيعيد لنا التاريخ نفسه ، فالحوادث التي جرت بعد حرب البلقان بين دول اوروبا الصغرى تعيدها لنا الايام مجسمة بين الدول العظمى ، ولكن شتان بين عظائم هذه ومصائب تلك

انفردت فرنسا في اعمالها واجتماع امس الذي جرى في لوسرن بين رئيس حكومة انكلترا وحكومة ايطاليا اكد انفراد فرنسا في سياستها الدولية من جميع حلفائها . هذا يبين لنا قرب خراب صرح فرسايل الذي لا يمضي يوم الا ويقع منه حجر

ان الفصول السياسية التي تمثل على مسارح اوروبا الآن سوف تدهش العالم مرة ثانية ويكون مصدر هذا الاندهاش المانيا ايضا .

لا ينكر احد ان روحا جديدة ابتدأت تظهر في حياة الالمان العمومية ، والحوادث التي جرت اخيرا في مدة عملات من تلك الجمهورية الجديدة لاكبر برهان على ما نقول وان قيام قسم كبير من الالمان لمساعدة البلشفيك ضد فرنسا دليل ساطع على ان نار الانتقام تتأجج في صدور الشعب الالماني التي يعتقد انه لم يغلب وانما ظروف قاهرة اوقفت تقدمه ونجاحه في الايام الاخيرة من الحرب ، ولا بد من يوم الانتصار لان الشعب النشيط لن يموت ولن يقهر

ثم ان يوم الاخذ بالثار قد قرب وان تلك القوة القاهرة التي اوقفت تقدم الالمان قد ذهبت بوقوف الشعب الروسي بجانبهم وهذا ما يكفل لهم نجاحا باهرا ضد حلفاء الامس

ان لويد جورج والسنيور ولبتي قد ادركا ان الجوع فقط اوقف حركة الالمان اما الآن واراضي روسيا الخصبة امامهم فهي ستكفل للنشاط الالماني مؤنة لا تنفد وقوتا لا يدركه الفناء فاسرعا لتلافي الامر الهائل دفعا لشر لا يعلم عاقبته الا الله

ان المال والرجال والغذاء في روسيا والنشاط والتدريب في المانيا سيستخدمان هذه المرة بعد تلك التجربة ويكونان ضربة قاضية على تلك الدولة المتفاخرة بنصر اكتسبته بقوة غيرها وبغير استحقاق . فقد منها الفواهر واستغلت لاماليها مما جعل العقلاء من الانكليز والطليان يكررون النصح لرجال سياستها بالاقلاع من خطة الانفراد وتخفيف غلوائهم خوفا من تكدير السلام العام

ان كبوة الكريم تكون من اعظم اسباب نجاحه وثباته في المستقبل ، فماذا تقول بكبوة الامة الالمانية ، من يجهل تلك الروح الثانية من شكر حب الالماني لاوطانه ، من يجهل تفانيه في سبيل مجد المانيا حينما يجد فرصة النهوض وهذه الفرصة هي على الابواب الآن فلننتظر وان غدا لناظره قريب

ان مطالب الحلفاء في مؤتمر سايل كانت صعبة جدا وغير قابلة للتنفيذ ولكن قوة اتحادهم اجبر المانيا على التوقيع عليها : فهل هذه القوة موجودة الآن

ان فرط عقد الحلفاء قد اكد لالمانيا ان فرنسا وحدها سبب المضايقة التي جرت عليها في مؤتمر فرسايل وهي المسؤولة امام الشعب الالماني فويل لها قد اقتربت الساعة ...

البرازيل - العاصمة

اوربا تجني على نفسها

تقول جريدة «الاميركان» ان اوربا التي تتألم من العسر ، وتشكو من الضنك الاقتصادي تستطيع ان تقوم بقوة سكانها وتخفف وطأة الضيق المستحكم فيها اذا هي عدلت عن الحروب واخلدت الى السكينة وتحول الذين في حومات القتال الى الحقول والمزارع . وهاك رأيها في الموضوع

في ٢ آب ابرق مكاتب الشركة العامة في باريس ان التقرير الذي صدر مؤخرا عن موسم الحبوب في فرنسا يثبت ان هناك عجزا قدره خمسون مليون كيلة من محصول السنة الماضية ، واليوم تشخص ابصار الفرنسويين الى الولايات المتحدة ولا يرون بابا للفرج غيرها لان الارجنتين منعت تصدير الحبوب من بلادها ، وبريطانيا احتكرت غلال كندا وروسيا - مصدر الغلال - لا امل بها . ولا بد لايطاليا من استيراد ٦٥ مليون كيلة من الحبوب ومثل هذه الحاجة موجودة في اوربا كلها

هذا كلام المكاتب وهو يدل على ان اوربا دائما تعتقد ان الولايات المتحدة يجب ان تحمل على كاهلها اعباء الرجل الابيض وبكلمة اخرى اعباء حاجاته

انهم يعتبرون عمل جمهورية الارجنتين امرا طبيعيا معقولا فهي قد منعت تصدير الحبوب من بلادها لتحول دون ارتفاع اسعار المعيشة ، الامر الذي لا مفر منه اذا اخرجت من البلاد غلالها

ويعتبرون احتكار بريطانيا غلال مستعمراتها - كندا واستراليا ونيوزيلند امرا معقولا

ايضا

وكذلك يعتبرون انذاق فرنسا فراهاق حرب غير عادلة ومكايد غير شريفة ضد استقلال روسيا وحليفاتها الساقطات سوريا والعجم والعرب :

وهم يعتبرون من الضروري ان تمنح روسيا - منقذة اوروبا - من المرانه والزراعة ولاستخراج ضروريات الحياة لاطعام سكان اوروبا الملوثين اكراما لبضعة صيارفة فى لندن وباريس ونيويورك

الوف من الخلق يموتون كل يوم فى الحروب التسع والثلاثين المتقدة فى اوروبا واسيا ، والقارات التى تدمرونتاف تقدر بالملايين والاراضى التى اهملت حتى ظن انها افقر محصولاتها التى لم تلد بالملايين ايضا وسيبقى ملايين من الناس يتضورون جوعا حتى يهدد الخطر الجنس الابيض

ونعت الجريدة بالملائمة فى ختام مقالها على الحزب الديموقراطى الذى يؤيد لجنة الامم ويحاول نظم الولايات المتحدة فى سلكها ، وهى ليست سوى ستار للمطامع الاشعبية والمطامع العسكرية

نيويورك - مرآة الغرب

فى جمعية الامم

جنيف فى ١٩ محرم - سيحضر اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الامم هنا الف ومئتان من رجال السياسة . وقد كتبت اسماء نحو ثلاثين دولة لحضور الجمعية

ووزعت وكالة روتر تلغرافات جاء فيها ان الاستعداد قائم فى جنيف لاعداد قصر جمعية الامم فيها واستقبال وفود الدول الاحدى والاربعين ويبلغ مجموع اعضاء الوفود والموظفين الفا وقد طلبت ١٢ دولة أخرى من الدول الصغرى دخول الجمعية

الانكليز فى مصر

تلقى الموظفون الانكليز فى مصر بيانا من حكومتهم اما ان يختاروا البقاء فى وظائفهم تحت ادارة رئيس مصرى أو ان يستقيلوا

فى مصر

ثلاث وزارات

جديدة

ان الارادة تسكا دتتفق على انشاء وزارة الصحة ووزارة التجارة ووزارة الري وان يقتصر فى وزارة الاشغال العمومية على اعمالها خالية ما عدا الري

فى باكو

ورد على باريس نبأ من باطوم يفيد ان باكو قد اصبحت خالية من المؤن والادوية بسبب الزحف البلشفى وان المخازن قد نهبت واسلت

كل البضائع التى كانت موجودة فيها الى روسيا

وقد اسيئت معاملة كل الجاليات المنتسبة الى الحلفاء ما عدا الجالية الايطالية التى تركت لها الطرية الثامة والبعثة الايطالية التى عوملت بكل اكرام ورعاية من حكومة السوفييت حتى ان الأجانب الايطاليين قد حصلوا دون سواهم من الحكومة المذكورة على امتياز استخراج وتصدير الفحم

يافا : (الاخبار)

مالية العالم

وتجارته

بحث المؤتمر المالى الدولى اليوم فى حالة العالم التجارية العامة فقال السر فزلبوى شربوى المندوب عن اصحاب الاعمال فى عباى ان الهند كبلد من البلاد التى تنتج المواد الخام مستعدة لتعاون فى تعمير البلدان التى نكبت بالحرب وان الهندستوى ان ترقى صناعتها بادخال نظام الحماية التجارية (اى زيادة رسوم الجمارك)

وقال المستر توشيكاتا او كوبو من شركة يوكوهاما انه يخشى على تقدم اليابان المقبل بسبب الزيادة المستمرة فى الاجور وانه يجب بذل المساعى لاقناع العامة بان الثروة لا تخلق بالاجور ثم وان توطيد يدير السالم واعادته الى حالته الاولى لا يتم الا بالمال

الاعتصاب

الاسود

نشأ التعقيد فى مسألة الفحم من ان المعدنيين اصروا فى مفاوضات هذا الاسبوع على طلبهم الاصلى بزيادة الاجور شلنين فى الحال بقطع النظر عن اى زيادة كانت فى مقدار الفحم المستخرج واقترح اصحاب المناجم ان يجعل متوسط الانتاج ٢٤٢ مليون طن (فى السنة) على ان تزاد الاجور على ما يستخرج فوق هذا الرقم فطلب المعدنون ان يجعل المستخرج فى الربع الماضى من السنة الحد الادنى وطلب اصحاب المناجم الرقم المتقدم الذى يزيد عن مقدار ما استخرج فى السنة الماضية بان عدد العمال آخذ فى الزيادة المستمرة

اما الحالة اليوم (الخميس ٣٠ سبتمبر) فهى انه اذا لم يقع ما يمنع الاعتصاب او يؤجل وقوعه فان العمل يقف يوم السبت . والكلمة الاخيرة هى لمندوبى المعدنيين الذين يجتمعون اليوم

ووزعت وكالة هافاس تلغرافات جاء فيها ان السيل طغى فخرب بلاد سافوى الفرنسوية وايطاليا العليا ووادى الرون فى سويسرا والخسارة المادية عظيمة جداً

وان الصحف لا تزال تردد اشاعات فحواها ان الكومندان ابى بانكيرى (الذى قتل مع الوزيرين السوريين فى خربة الترك لسير عند البدو ولكن وزارة الخارجية الايطالية لا تصدق هذه الاشاعات وتعتقد ان مصدرها غير جدير بالثقة

المعدنون الالمان

والمعدنون الانكليز

ووزعت وكالة روتر تلغرافات جاء فيها : ان المعدنيين الالمان يرون فى مسألة الانتاج غير ما يراه المعدنون البريطانيون فقد زاد ما استخرجوا من الفحم فى الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة ١٧ مليون طن عن مثلها فى السنة السابقة .

الالمان

فى كيال

ووزعت وكالة « روتر » ايضا

ان الالمان منعوا باخرة هولندية فيها طياران اميركيان مسلحان الى ان تخرج من اجتياز قنال كيال

مشروع جديد

فى مصر

علم ان وزارة الخارجية المصرية تدرس مشروعا جديداً يتعلق بالجنسية المصرية والمهاجرة الى القطر المصرى

ايطاليا والاشتراكية

خطب النائب بومباتشى فى المؤتمر الاشتراكى فى تريستة ودافع عن السوفيات قال والعالم تحدث ثورة فى العالم كله فنظام السوفيات بتدأ .

لم يوافق على بيان الكومونز سوى اربعين نائبا اشتراكيا من الايطاليين مع كثرة الموجودين منهم - ط

برقيات عمومية

مشكلة ارلندا

لندن فى ١٩ محرم - عقد مجلس الوزراء اجتماعا حضره رئيس الوزارة ووزير ارلندا والقائد العام فيها وغيرهم وبحث فى مسألة ارلندا فقرروا اصرار الوزارة على قمع الانتقام واستمرار الحكومة فى البحث والتحقيق لمنع الجنايات ومعاقبة مرتكبيها . وقال رئيس الوزارة انه مستعد لاستقبال وفد من مؤتمر السلم الارلندى وقد عاد اللورد فرنش الى دبلن بعد غيابه الطويل عنها

روتر

لندن فى ٢١ محرم - ارسل اللورد مورلى من وزراء ارلندا السابقين رسالة ضافية الى « التيمس » قال فيها ان الجميع متفقون على ان لا مندوحة من قانون ما للحكم الذاتى فى ارلندا ولكن حسن العلاقة والمودة بين الشعب البريطانى والشعب الارلندى ضرورى لسير العمل به ومهما بلغ من اختلافنا فى الرأى فى نفع الاكراه فى تأييد القانون والنظام فلا جدال فى تأثيره فى مقامنا القومى واخلاقنا خذ لذلك مثلا الهند فى ايام الاضطراب هذه حيث يذكرنا مبادىء العدل والتساوى فى عين القانون ذ قيمة ثمينة للسياسة البريطانية

روتر

لندن فى ٢٢ محرم - قال المستر اسكويث من رسالة الى التيمس انه لا يسعه قبول رأى الفيكونت جراى بالتخلى عن الوديعة التى اودعها التاريخ فى ذمة بريطانيا العظمى وان امانى الارلنديين لا تشبع الان على ما هو دون حكم المستعمرات المستقلة باوسع معانيه . ولم تطلب مستعمرة من المستعمرات المستقلة الانفراد بسياستها الخارجيه ولكن جميع هذه المستعمرات تزداد رغبة مشروعة فى مضاعفة الثقة وتوسيع نطاق المشورة فى كل ما يختص بعلاقاتنا الخارجية ولاسيما عقد المعاهدات او تبديلها فيجب ان تكون ارلندا مساوية للباقيات . قال ولست اخشى شرا من طلب ارلندا ان يكون لها قوات برية وبحرية اذ لا اعتقد ان الجنون يبلغ من حكومة ارلندية مبلغا يجعلها ان تقف ارادتها القليلة على مشروع عقيم كانشاء اسطول ارلندى ولكنى استحسن منحها الحق بانشاء قوة عسكرية كافية للدفاع - روتر

مسألة الادرياتيك

رومية فى ٢٢ محرم -

تقول التربيونا ان ايطاليا ابلغت حكومة بلغراد رضاها باستئناف مفاوضة يوغوسلافيا مباشرة فى مسألة الادرياتيك - الايطالية

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس

برج العقرب ٣

شهر صفر سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	صفر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاحد	١٢	١١	٨	١٢	٣٠	٦	١٣	٩	٣٠
الاثنين	١٣	١١	٩	١٢	٣١	٦	١٤		٣٠
الثلاثاء	١٤	١١	١٠	١٢	٣٢	٦	١٥		٣٠

الاصلاح في مصر

من المقطم

هذا عنوان مقالة افتتاحية التيمس في ٢٨ سبتمبر لخصناها في المقطم امس ووعدنا بنشرها وهذا تعريبها :-

انانا من مكاتبنا بالقاهرة اخبار طيبة فقد بحث اعيان المديريات واعضاء مجالسها وغيرهم من الذين يمثلون الرأي المصري في الاقتراحات التي عرضتها لجنة ملنر للاعتراف باستقلال مصر . وقال مكاتبنا الان قول موقن انه لا ريب في قبول السواد الاعظم من الزعماء المصريين لهذه الاقتراحات . لم وقع شيء من المعارضة ولكن هذا مما كان ينتظر . وقال مكاتبنا ايضا ان موافقة الاكثرية جاءت مقرونة بشيء من التحفظات ولكن الشعور السائد هو شعور الثقة بزغلول باشا وزملائه والرغبة في ترك شروط الاتفاق النهائيه بين مصر وبريطانيا في يدهم . وهذا من بواعث الارتياح العظيم : ولكن لا يغرب عن الاذهان ان هناك امورا كثيرة يجب ان تعمل قبل ان تتخذ الاتفاق شكله النهائي . ويرجح ان فرغ هذا الشكل في عاقدة جديدة يجب ان تصاغ موادها وتقضي بالغاء الامتيازات الأجنبية . وهي مسألة تقضي مفاوضة مع الدول ذات الشأن فيها - وايجاد الضمان لمركز بريطانيا الممتاز في مصر وتدابير لحماية حقوق الرعايا البريطانيين والاجانب فيها . ولكن ما دام الرأي المصري يستحسن المبادئ التي وضعت والتي ينطوي عليها حل هذه الامور العديدة المعقدة فلا يبقى ثمة عائق كبير يحول دون صوغ معاهدة التحالف ثم تعرض هذه المحالفة على البرلمان البريطاني والجمعية الوطنية المصرية للموافقة عليها ويرجح ان تدمجها الجمعية الوطنية في قانون اساسي جديد . ولما كانت الجمعية التشريعية قد تجاوز عمرها الأجل المعين لها فقد يلزم انتخاب جمعية جديدة قبل اجراء ما تقدم . ومع انه قد يتبادر الى الذهن مما تقدم ان اقتراحات لجنة ملنر تستغرق على هذا المنوال اجراءات مطولة كبيرة فان الخطوة الاولى هي الخطوة الكبرى والخطوة المهمة . وقد بات في حكم المحقق ان هذه الخطوة الاولى ستخطى فقد ظلت المسألة محفوفة بالريب حتى يثبت ان زغلول باشا وزملاءه يستطيعون الحصول على رضى اكثرية وافية في مصر . اما وقد اخذ هذا الريب يتلاشى تدريجا فان ما يبقى من الاجراءات يتوالى ولا يستغرق من الزمان الا ما تقتضيه مثل هذا التغيير في قواعد نظام حكم

لما نشرنا من اكثر من شهر الامور الجوهرية في اقتراحات ملنر قلنا اننا نرحب بها لانها مستطاعة التنفيذ وفيها حل ممكن للمعقدة المصرية وليس فيها ما يعارض المصالح البريطانية المرتبطة بسلامة مصر من الاعتداء الخارجي وبسلامة الامبراطورية البريطانية : ولا نتولى الاقاضة والاسهاب في هذا البحث الان وحسبنا ان نقول ان الروح الجديد الذي ظهر في مصر والهند منذ الحرب قوبل الان باصلاح اساليب الحكم البريطاني اصلاحا اساسيا . وقد قلنا من ايام ان اقتراحات ملنر لمصر تشبه قانون الحكم الهندي للهند وكلاهما مبني قائم على حسن القصد وبعد النظر لاقامة البينة على صدق العهود التي قطعت تكرارا لشعب كل بلد من البلدين بان القوة الدافعة في الحكم البريطاني كانت ولا تزال الاهتمام بمصالح ذلك الشعب . وفي ما جرى في مصر عبرة للهند . فانه لما عدل زعماء الرأي المصري عن مقاطعة لجنة ملنر تيسر صوغ المشروع الذي ينتظر ان يكون اساسا لنظام الحكم الجديد هناك . فالمتطرفون الهنود الذين يحرضون على مقاطعة الانظمة والدوائر التي انشأت بحكم قانون الهند يشوهون الصور المستخرجة من مصر ويستهدفون لاهمال اصلاح عظيم بامر عقيم

هذا هو العصر الجديد الذي طلع فجره في مصر سيكون عظيم التأثير في مستقبل السياسة البريطانية في الشرق الاقصى . فانه متى قنعت مصر وليت حكم نفسها بنفسها وضمنت المصالح البريطانية فيها وتوفرت الحماية لقنال السويس وهي السكة البحرية الكبرى الى الشرق الاقصى فاننا نبادر الى انقاص حاميتنا المصرية الى ما يقرب من عددها قبل الحرب - اي نحو خمسة آلاف . ويقوم الجيش المصري بالمحافظة على النظام الداخلي فلا تبقى حاجة الى الثلاثين الفا ونيف من الجنود البريطانيين والهنود الذين تجب علينا اقامتهم في مصر فيستطيع جنود الهند ان يعودوا الى اوطانهم . وهذا مثل واحد من النتائج التي تنتج والتأثير الذي يقع في السياسة البريطانية في الشرق الاوسط من جراء حل المسألة المصرية حلا راضيا . وعلى البريطانيين ان يدققوا النظر في هذه النتائج من جميع وجوهها عند ما تعرض الحكومة البريطانية عليه مشروع انشاء وزارة جديدة للشرق الاوسط

الموقف السياسي

فرنسا وبريطانيا

(عن الكرمل)

ان ما يعرض من حين الى آخر من الاختلاف بسبب تعارض المصالح بين الحليفتين فرنسا وبريطانيا اللتين حاربتا خمس سنين متواليات عدوا واحدا واغتنما القناطير المقنطرة من الذهب حتى لم يبق لهما غير الورق عملة رائجة وسفكتا دماء الملايين من ابنائهما في سبيل قهره ولما ارتفع الكابوس عن صدريهما وصارت اليهما مقاليد الامور في العالم ظهر التحاسد والخلاف في سياستيهما حتى لم يعد في امكان اقطاب البلادين التغلب عليه وكتمانه عن الملا وقد طالعنا مقالة للكاتب المعروف المستر هدلستون نشرتها مجلة المجلات البريطانية في عدد سبتمبر الماضي بين فيها الخلاف فنقتطف منها نتفا ليقف القراء على حقيقة الموقف بين هاتين الدولتين العظيمتين اللتين تتصرفان من دون منازع في مصير الشعوب

﴿ اسباب الخلاف ﴾

قال المستر هدلستون ما كاد المستر لويد جورج والمسيو جيولوني يذيعان نشرتهما بعد اجتماع لوسرن التي يمكن تأويلها على معنيي الحرب والسلم حتى صرخت فرنسا كلها لتهاتيد التفاهم الذي كان قد اعتوره انشقاق اما الحقيقة التي وصف لها فهي ان التفاهم لم يعد ولا يعاد بالاقوال الملفقة لان حرباء سياسة المستر لويد جورج اذا اتفق انها تلونت بالون الفرنساوي حينا فذلك لا يفيد ان بريطانيا وفرنسا اتفقتا

الخلاف بين البلادين في غايته لان طرقهما تختلفان منذ قام المسيو ميلران والمسيو بليولوغ مقام المسيو كلمنصو والمسيو برتلوت ففرنسا اكثر ميلا الى الحرب من بريطانيا الراغبة في السلم . لم يبد الخلاف في عهد وزارة كلمنصو لان ذلك الوزير لم يكن يفكر في مخاصمة بريطانيا جهارا اولا لان بريطانيا كانت وهي ثملة بخمرة النصر لا تزال تطلب رأس القيصر وترمي الى القضاء على المانيا ومحاربة البلشفيك . اما اليوم فقد اصبحت بريطانيا ترغب في التجارة مع المانيا لانها المصنع المنظم الذي يكفي العالم مؤونة غلاء كثير من المصنوعات ولا تريد ان تحرم الموارد الروسية لكراهتها مبادئ لنين

اما فرنسا فهي تضمر عداء ابديا لالمانيا وتود بقاء الحرب مستمرة في روسيا ولو اضطرها ذلك الى الاعتراف بورنجل واشياعه وغيرهم من الروس الميالين لالمانيا وهي لا تبالي باهانة حلفائها الا قدمين اذا لم يوافقوها فهما يولغ في محاولة اخفاء هذه الحقيقة والتمويه عليها فقد اخذت تبدو لابناء الازقة الذين لم يكونوا من قبل يعلمون بما حصل من الحروب السياسية الشديدة فيما بين ممثلي بريطانيا وفرنسا في كل ناحية من انحاء العالم مما يدل على ان التفاهم لم يعد امرا واقعا

ففرنسا وبريطانيا تتنازعان سواء اعترف لويد جورج بالاتفاق مع ملران عندما تدور رحى الحرب على البلشفيك او اعترف المسيو ميلران بالاتفاق مع المستر لويد جورج عندما يجد لذلك مسوغا

﴿ السياسة البريطانية ﴾

ثم انتقل الكاتب الى وصف السياسة البريطانية فقال ان تقاريرها تقبل التأويل لانها تبدي الاسود والابيض في وقت واحد وان شهرة المستر لويد جورج صائرة الى ما لا يجعل الصديق ولا العدو يعول عليها واشار الى ما يمكن ان ينجم عن ذلك من الضرر للبريطانيين الذين يفاخرون برفعة مبادئهم وبالاقامة على عهودهم فقد اصبحت الكلمة الانكليزية لا تفيد شيئا لانها تتضمن معنيين ولان اميال المستر لويد جورج تتبدل من يوم الى آخر

﴿ السياسة الفرنسوية ﴾

وبعد ان تكلم المستر هدلستون بهذه الصراحة عن الكاتب الشريف انتقل الى انتقاد السياسة الفرنسوية فقال انها سياسة كثلكة وعواطف ترغب في الانتقام حتى ان الفرنسويين يعدون كراهة المانيا وروسيا البلشفية فضيلة وعداء المانيا صار لهم دينا ويرى ان ذلك سببه الخوف من المانيا أما بريطانيا فتختلف عن فرنسا بانها لا تخاف ولا تبغض

﴿ أواسط أوربا ﴾

ثم استطرد الكاتب الى القول بان الخلاف غير منحصر في مكان وبين ان النزاع حاصل في اواسط اوربا بين الحليفتين على النفوذ والسيطرة على نهر الدانوب لامتلاك ناصية سياسة أوربا المركزية ومن أجل ذلك تقوى رأس المجريين وكثرت عددهم الحربية وتولد القلق في نفوس الزش سلاف واليوغوسلاف والرومانيين وعقدوا محالفة ضد منشاريا وربما ضموا اليهم بولونيا في المستقبل وقيل ان براميل البارود تخشى في تلك الربوع وسيأتي يوم تلهب فيه بجمره فيكون انفجارها عظيما فبدلا من ان تتفق فرنسا وبريطانيا فهما تتزاحمان وتتدافعان حتى في تلك الربوع الخطرة وتعملان للحرب بسبب ذلك الانقسام سواء كانتا شاعرتين بنتيجة عملهما أم لا

﴿ المؤتمرات ﴾

ثم انتقد سياسة الحليفتين في المؤتمرات التي تعصر مقرراتها في بعض القضايا فتفسرها فرنسا تفسيرا وبريطانيا آخر فتسوغ الواحدة منهما نقض ما أبرمت الاخرى بما صير اوربا الجديدة كبحر مضطرب

(النتيجة)

قال الكاتب اضعف هذه السياسة نفوذ الحليفتين واضاعت فرصة عظيمة من امامهما فقد كان في وسع التفاهم ان يسود على العالم لو علم بما يحتاج اليه ونظر الى الحاجة بعين واحدة وطلبها من طريق واحد اما سياسة التحاسد والمناظرة والشكوك وحب الذات والاستياء فقد فرقت بين الحليفتين وتركت العالم ينغمس في الحروب او يتخبط منها ناهيك بامور الغلاء والاعتصابات ووقوف حركة الاعمال وتقل المعامل والفتن والمجاعات والاوبئة فلو بقيت فرنسا وبريطانيا متفقتين لصار العالم بعد مرور سنتين على الحرب احسن حالا مما هو عليه اما بعد بلوغ الحال هذه الدرجة فصار يخشى ان يكون رتق الفتق متعذرا

(بريطانيا تعتزل)

ثم اشار الكاتب الى ما تسقطه رواد الاخبار عن ميل المستر لويد جورج الى الاعتزال عن السياسة الاوربية مما يدل على اليأس ونصح بالعدول عن هذه الفكرة

عدالة اوروبا

هل يكذب الخبر الخبر ؟..

قبل ان ادبرت رحى الحرب العامة كان الاعتقاد الشائع في الشرق ان اوروبا موطن العدالة ومهبطها ومطلع انوارها ومنبت اشعتها . وما رسخ في الشرق هذا الاعتقاد الا بفضل اليوروبغندا التي كانت تنشرها فيه دعاة كل حكومة من الحكومات الاوربية ورواة فضائلها بما يعبه الحكايات الموضوعة والاقاصيص الخدعة . فاذا اضفنا الى ذلك ما يبهر ابصار الشرقيين من ظواهر المدنية الاوربية ومظاهر علوم الفرنجة وفنونهم واختراعاتهم المدهشة وغنائمهم وبسطة سلطانهم في الافاق ووازنا بين ذلك جميعه وبين فقر الشرق وقصور خطاه عن مجاراة الغرب بل عجزه عن شق غباره في مضمار الفلاح والقوة والعلوم لم يبق ريب في ان ما رسخ في اعتقاد الشرقيين في حكومات اوروبا انما يرجع فيه الى ما غرسته اليوروبغندا في عقول الشرقيين من جهة والى الفرق الظاهر بين تأخر الشرق وتقدم الغرب من جهة ثانية . والى النتيجة المستخرجة من كلا الحالين المتباينين وهي ان اوروبا ما بلغت هذه من القوة والمعارف والغنى والتفوق الا بفضل عدالتها والعدل اساس الملك . اذن « فاوروبا عادلة وعدلها يقضي بنصرة الضعفاء وتحرير الشعوب المغلوبة على امرها من الرق . ويستلزم رحمتها وانكارها ذاتها وتضحية مصالحها حبا بالانسانية المظلومة . ولا يمكن ان يكون عدل اوروبا محصورا في مناطقها ولا مقصورا على حكوماتها »

تلك هي الاوهام التي غرستها في عقول الشرقيين اليوروبغندا التي اشتدت اصولها وبسقت فروعها وعظم تصديقها والايمان بها حتى استهوت فريقا كبيرا من أهل الشرق نفسه فاندفع كل مما تلقاه عن نزعة من النزعة من النزع الاوروبية الى نشر دعوتها فهؤلاء هم الذين أبدوا الدعوة الغربية وسبحوا بحمد العدالة الاوروبية واذاعوا مجدها

ولما اوقدت نار الحرب اخذت الصحف الغربية تبث في الافاق وتنادي بان أوروبا انما تخوض غمار الحرب دفاعا عن حقوق الضعفاء وتحريرا للارقاء وانتصارا للانسانية المظلومة . وسابقتها الاسلاك البرقية فبشرت بنشاة الصحف وعززت مقالاتها وتلتها الطيارات تمطر على الامصار نشراتها الساحرة البراقة . فقال أهل الشرق : يا آلهة العدالة الاوروبية لقد آمنا بكم من قبل فلا تزعجوا انفسكم بانزالكم الايات ولا تتعبوا بينكم وبيننا رسل التبشير بتحريرنا من الرق . ولبيكم انا على ما تريدون . وان قوانا وبلادنا ودماءنا مبذولة لكم . يا آلهة العدالة !

***

وكان ما كان . فلما وضعت الحرب اوزارها وكتب النصر للحلفاء استبشر الشرق عامة وفلسطين خاصة بانكشاف الغمى ونيل الفرج واجتناء ثمار الجهاد مع الحلفاء . وما هي الا هنيهة حتى ارسلت البعثات الى الشرق لاستفتائه في تعيين مصيره . فتهلل وقال : انهم اصدقونا الوعد ولم يكذبوا فلتحي العدالة الاوروبية . وا طربه انها تلقي مقاليدنا الينا . وبينا الشرق في هذا الحلم اللذيذ اذ المعاهدات تبادل سرا والمؤتمرات تعقد والقرارات تصدر . وصوت بلفور يصك آذان فلسطين والفلسطينيين باعطاء فلسطين الى الصهيونيين الامر الذي لا يطاق

واذا الحال تبدلت فذهبت الاحلام الذهبية وحلت محلها اليقظة الهائلة بقتلة الحقيقة الناصعة فقد مدت السياسة الاوروبية . أو العدل الاوروبي يدا قاهرة لاجتناء ثمرات ما دبرته سرا وبدأ التقسيم الفعلي للشرق والبؤ لاعضائه . فالعراق قطعة وسوريا قطعة ولبنان فلذة وفلسطين لقمة أو سلعة . وبدأ التحكم في كل من هذه الاعضاء المبتورة. فتساءل الشرق :

هل يكذب الخبر الخبر . وهل هذا ما وعدتنا ؟

أجل هذا حظك من العداله الاوروبيه ايها الشرق التاعس . بل هذه نتائج سلامة نيتك وسرعة تصديقك واخلاصك وجهلك واندفاعك وانقسامك وتضعضعك وهذا أول غيث فصل قطرة حتى ينهمر كالهاله

***

ويا أيها الحلفاء اطمعتمونا بالحرية والاستقلال كما تقتضيه حقنا فقد دنا امدينا بنزرهما وطالبنا بهما . ثم ما رضيتمونا وقلتم (لا) فالوصاية أوجب فقلنا اذا لم يكن بد من الوصاية فرحبا بها وكرامة . وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم . وما الوصاية الا ثمر اوله مر وآخره حلو ثم جعلتمونا سلعة تباع وتشرى . لقد جاوزتم والله حد المعقول والمنقول (وضربتان على الرأس تذهبان بالرشد) وكنتم شيدتم لانفسكم في قلوبنا منازل حب واخلاص واحرزتم في نظرنا مقام اعتبار واجلال . فلا تهدموا ما بنيتموه ولا تضيعوا ما احرزتم . وارجعوا كراما الى الحق والعدل ليكون لكم ولنا بهما الامان من العوادي وتبدل الاحوال ان العرب أمة يعز عليها النكث بالعهود وتشق عليها المجافاة بعد المصافاة فانما هم أهل عهد وذمام . وفيهم شرفهم وفيهم ما يغنيهم عن طلاب المنافع من شذاذ الناس واتباع الفوائد من عاف الانسانية

فاسمعوا ندانا . وراجعوا فينا وجدانكم . واتقوا الله في أصفيائكم ومحبيكم - ان الله يحب المتقين -

القدس - الاقصى